[54] قال: يا رسول ا مالنا ولقريش إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه. مبشرة، وإذا لقونا لقونا بغير ذلك ؟ ! قال: فغضب رسول ا صلى ا عليه واله وسلم حتى احمر وجهه. ثم قال: والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم ولرسوله. ثم قال: [يا] أيها الناس من آذى عمي فقد آذاني، فانما عم الرجل صنو أبيه. هذا حديث حسن صحيح. (انتهى الترمذي). [6] وفي " جمع الفوائد " في أول باب السير والمغازي، قال العباس بن عبد المطلب رضى ا عنه: يا رسول ا إني أريد أن أمدحك. فقال صلى ا عليه واله وسلم: هات لا يغضض ا فاك. فأنشد شعرا: من قبلها طبت في الظلال وفي * مستودع، حيث يخصف الورق (1) ثم هبطت البلاد لابشر * أنت ولا مضغة ولاعلق (2) بل نطفة تركب السفين وقد * ألجمت نسرأو أهله الغرق (3) وردت نار الخليل مكتتما * تجول فيها ولست تحترق تنقل من صالب (4) الى رحم * إذا مضى عالم بدا طبق (5) _____ [6] جمع الفوائد 2 / 20 باب السير والمغازي باب كرامة أصل النى صلى ا عليه واله وسلم. (1) الخصف: الضم والجمع. والمراد طبت في الجنة حيت خصف آدم وحواء - عليهما السلام - عليهما من ورق الجنة. (2) المضغة - جمعها مضغ -: وهي قطعة اللحم، فإذا مارت العلقة التى خلق منها الانسان لحمة فهي مضغة. والعلق: هو الدم. أو الدم الجامد قبل أن ييبس، والقطعة منه علقة. النطفة: الماء القليل وبه سمى المني نطفة لقلته. والسفين: جمع سفينة. ونسر: صنم كان الذي الكلاع بأرض حمير وكان يغوث لمذحج ويعوق لهمدان من أصنام قوم نوح (على نبينا وعليه الصلاة والسلام)، والمراد هلاك الضنم ومن يعبده. من قوم نوح - عليه والسلام -. (4) في (1): " صلب ". (5) الطبق: انطباق الغيم في الهواء. والمراد: إذا مضى قرن ظهر قرن آخر " وانما قيل للقرن طبق لانهم طبق للارض ثم ينقرضون يأتي طبق للارض آخر، وكذلك طبقات الناس كل طبقة طبقت زمانها. (*) _____